Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نزعته الإنسانية الطاغية جعلت أشعاره تقترب من العالمية بثبات يؤيدها فيه إنسانية قضاياها ، ورقة تناولها .

لقد كان على محمود طه فناناً ملتزما بقضايا عصره ، فى نفس الوقت الذى عاش فيه أعماق نفسه يصورها ويحللها ، وكما شغل بقضية حريته وانطلاقه من قيود الوحدة والملل ، شغل بقضية التحرير الكبرى التى عاشتها الشعوب العربية كلها فى النصف الأول من هذا القرن ، وكما عاش تجربة الاختيار على المستوى الشخصى ، عاش تجربة الاختيار على المستوى القومى ، وكانت فلسطين بتجربتها المريرة هى أكثر القضايا القومية التى تحدث عنها على طه فى أشعاره ، وخاصة فى ديونيه (شرق وغرب) و(الشوق العائد) .

لم يكن على محمود طه إذن شاعر وادى النيل فقط وإنما كان شاعر عروبته بل وإنسانيته ...

لقد أبدع لوطنه الصغير مصر أبياتا بعد أبيات تفيض كلها حبا ودعوة للحرية :

يا بحر ما بك ما بى ! مصرُ ما بعدت
ولى إليهـا بهذا الشـعـر إسراءُ
عجبت والعصر حر كيف فى يدها
هـذا الحديـد لـه حـز وإدمـاء
أقسمت لا رجعت بى فيك جارية
إن لم تجئ عن جلاء القوم أنباء

– ثم هو عربى مؤمن بعروبته وتاريخها ومستقبلها :

أى التخوم تناءت بين أربعهـا
لها من الروح تقريب وإدناء